Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتكرر . . إنها سعده وشقاؤه وعذابه وبهجته . . إنها دنياه كل دنياه ، يصطبغ بها كل شيء في وجوده :

كتب المحب إلى الحبيب رسالة ... والعين منه ما تجف من البكا
هـذا كتـاب نحـوكم أرسلتـه ... يبكي السميع له ويبكي من قرا
فيه العجائِبُ من محب صادق ... أطفاه حبك يا حبيبة فانطفـأ
وصبرت حتى عيل صبري كله ... وهويتكم يا حب نفسي للشقا
وكتمت حبك فاعلمي واستيقني ... والحب من غيري فديتك قد أبى
أفمـا لهذا حـرمـة محفـوظـة ... أو ما لهذا يا فديتك من جَزَا ؟

إنه يقف منها موقف الواله ، فيناديها ذلك النداء المكرر في صدور تلك الأبيات ، يتقاذفه الضنى كالأمواج مرة إلى اليأس وأخرى إلى الرجاء . . ولكنه مع كل حال نداؤها الذي يتكىء إليه ويلح به ، لعلها تسمعه ساعة فترثي لبلواه :

فيا من رضيت بما قـد لقيت ... من حبـه مخـطئـاً أو مصيبـاً
ويـا من دعاني إليـه الهـوى ... فلبيت لمـا دعـاني مجيبـا
ويـا مـن تعـلقتـه نـاشئـاً ... فشِبْتُ ومـا آن لي أن أشيبا
لعمري لقد كذب الزاعمـون ... بـأن القلوب تجازي القلوبـا
ولـو كان حقـاً كما يـزعمون ... لمـا كان يجفـو حبيب حبيبا

إن التكرار ليدرك (ليله) الذي يصف حاله فيه ليقرر همه به وبثه إذ يقول :

أراني أبيت الليل صاحب عبرة ... مشوقاً أراعي منجدات الكواكب
أراقب طول الليل حتى إذا انقضى ... رقبت طلوع الشمس حتى المغارب

كما يدرك التكرار (قلبه) ليضعه أمامها مصوراً ملهوفاً فائض الوجد شاكي الصد ، و (لسانه) الذي يريده لغيرها فيأبى غيرها :